



" ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

" ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية  
السياحية المستدامة

ANDT Is a Tools for the complexity of national development relations  
sustainable tourism

شايفة بديعة \*

لونيبي علي -جامعة البليدة-2

[b.cheifa1@gmail.com](mailto:b.cheifa1@gmail.com)

تاريخ إرسال المقال: 2021-08-16 تاريخ قبول المقال: 2022-03-01 تاريخ نشر المقال: 2022-03-31

الملخص: يشكل المخطط التوجيهي للتنمية السياحية مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة و يعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم في آفاق 2030 ( SDAT ) فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة و ذلك من أجل الرقي الاجتماعي و الاقتصادي على الصعيد الوطني طيلة العشرينية القادمة.

تسند مهمة الاستثمار السياحي المستدام وتنفيذ هذا المخطط إلى الوكالة الوطنية لتنمية السياحة ، من هذا المنطلق يهدف بحثنا القانوني إلى تحديد دور هذه الوكالة كهيئة تنفيذية للمخطط التوجيهي للتنمية السياحية ، ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة .

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية المستدامة -القطاع السياحي -الاستثمار-المخطط التوجيهي

**Abstract:** The Master Plan for Tourism Development" SDAT 2030 ": The roadmap of the State for the development of tourism in Algeria"The "SDAT" Tourist Development Master Plan for 2030 constitutes the strategic reference framework for Algeria's tourism policy. The State displays its vision of national tourism development at different horizons in the short, medium and long term within the framework of sustainable development, in order to make Algeria a receiving country.

And the mission of sustainable tourism investment and the implementation of this regime at the National Agency for Tourism Development (ANDT) identifies itself as the main tool specialized in the management, development, preservation, rational use and exploitation of tourist land. It is therefore one of the main actors responsible for the implementation of the national tourism development policy.

\* المؤلف المرسل.

" ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

**Keywords:** SDAT 2030-ANDET- of tourism investment- the national tourism development policy.

### المقدمة:

دخلت الجزائر في مرحلة إصلاحات شاملة هدفها إنعاش الاقتصاد الوطني والتحضير للانتقال إلى مرحلة اقتصاد السوق والتحرر من سلبية الاقتصاد الأحادي بالاعتماد على سياسة المحروقات كسياسة وحيدة للاقتصاد، فأصدرت الجزائر عدة تشريعات جديدة هدفها التماشي مع هذه المرحلة .

يعد قطاع الاستثمار من بين أهم القطاعات الإستراتيجية بالنسبة للاقتصاد الوطني والتي شملتها هاته الإصلاحات بإصدار قانون الاستثمار الجديد رقم 16-09 الذي يعتبر خطوة البحث عن سياسات بديلة للمحروقات لتحقيق التنمية المستدامة، ولا شك أن الاستثمار في المجال السياحي يعتبر من أهم النشاطات والقطاعات التي تعول عليه السياسة الاستثمارية للجزائر .

فقد أصبح القطاع السياحي مطلباً أساسياً للتمدن والتحضر الكبير واستجابة لمطلب الحركات التحررية العالمية والطبقة الأرستقراطية، فقد صارت السياحة علم شاملاً يضم علوماً فرعية مختلفة كالاقتصاد السياحي والتخطيط السياحي، وإدارة السياحة بحيث استقرت التقاليد البيداغوجية على تدريسها وفق مناهج في معاهد متخصصة وأصبحت له أبحاث علمية .

إن تصنيف الجزائر ضمن أجمل 10 بلدان العالم<sup>1</sup> لما تتمتع به من إمكانيات ومقومات سياحية متنوعة ونظراً لثراء مورثها الحضاري والثقافي وتعدده فهي متحف للتراث<sup>2</sup> هذا ما خلق لها موقعا مهما وطموحا كبيرا لدى الطبقة السياسية كي تجعل من السياحة موردا هاما ومساهما في آليات التنمية حيث جعلها تخرج من عزلها لتصبح قطبا سياحيا هاما يستوجب استثماره بطريقة مثلى ومدروسة وفق إستراتيجية تراعي كل خصائص المجتمع المحلي وتحقق تنمية مستدامة شاملة، من خلال تبني الإستراتيجية الوطنية الجديدة التي اعتمدها المشرع الجزائري التي تتلاءم مع الإمكانيات السياحية التي تزخر بها وحماية البيئة الطبيعية في ضل المقاصد السياحية، وهذا لن ينجح ويؤتي بثماره إلا بتوفير أدوات قانونية وعوامل لتحقيق وتطبيق السياسة الاستثمارية السياحية المستدامة، فالعقار المعد للنشاط السياحي هو من أهم هذه العوامل المستقطبة للمستثمرين المحليين والأجانب، هذا ما أدى بالمشرع الجزائري إلى استحداث مؤسسة جديدة تعنى بهذا العقار تسمى الوكالة الوطنية للتنمية السياحية

<sup>1</sup> - المنظمة العالمية للسياحة، "التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لسنة 2008، 2011، ص1

<sup>2</sup> - عبد الله الركبي، الجزائر في عين الرحالة الإنجليز، الجزء الأول، دار الحكمة، الجزائر، 1999، ص 113.

## "ANDT" أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

"ANDT"، فمن هنا نطرح الإشكالية التالية: فما هو دور هذه الوكالة؟ وما مدى مساهمتها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الجزائر باعتبارها الأداة المكلفة بتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة؟

سنحاول الإجابة على هذه الإشكالية بإتباع المنهج التحليلي الذي يخدم موضوعنا وبفينا في الإجابة على الإشكالية من خلال خلال خطتنا المقترحة وهي كالتالي: المبحث الأول تفصيل فكرة ان ANDT أداة رئيسة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، المبحث الثاني اعتبار ANDT هيئة تنفيذية للسياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة.

### المبحث الأول: ANDT أداة رئيسة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة

حتى يتسنى لنا إدراك الأهمية والحاجة التي ألحت على المشرع الجزائري إلى استحداث مؤسسة جديدة تعنى بالعقار المعد خصيصا للنشاط السياحي والتي تسمى الوكالة الوطنية للتنمية السياحية "ANDT" كان لابد من التفصيل في بعض المفاهيم التي تتعلق بهذه المؤسسة وذلك من خلال المطالبين التاليين .

#### المطلب الأول: التنمية السياحية المستدامة

لتعريف التنمية السياحية المستدامة لابد لنا التفصيل في كل من مفهوم التنمية المستدامة وتعرف للتنمية السياحية حتى نتوصل لتعريف جامع للتنمية السياحية المستدامة التي لها أهداف يمكن أن نخلص لها وفق الفرعين التاليين .

#### الفرع الأول: تعريف التنمية السياحية المستدامة

##### أولا: تعريف التنمية المستدامة

لقد نشأ مفهوم التنمية المستدامة نتيجة النقص الملحوظ في النماذج السابقة للنمو و التنمية التي لم توفر قاعدة عريضة يستند إليها في إصدار الأحكام المتوازنة عن تكاليف و منافع مختلف السياسات التنموية، يعود أول استخدام لمصطلح التنمية المستدامة لناشطين في منظمة غير حكومية سنة 1980 تدعى بـ World wildlife fund و ترجم إلى العربية بعد مسميات منها التنمية القابلة للإدامة للاستمرار ، الموصلة ، المتواصلة ، البيئة.... وغيرها .

لقد تعددت التعارف المقدم للتنمية المستدامة ، لكن من حيث المضمون كانت كلها متقاربة و لهذا سوف نختار الأهم :

#### 1- التعاريف الدولية المتداولة :

أ : تعريف الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية 1981 :

## " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

قام هذا الاتحاد بتقديم تقرير بعنوان " الإستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة و الذي عرف التنمية المستدامة على أنها " السعي الدائم لتطور نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات و إمكانيات النظام البيئي الذي يتضمن الحياة"<sup>3</sup>

**ب : تعريف المجلس العالمي للبيئة و التنمية التابع للأمم المتحدة : التنمية المستدامة على أنها :**  
كل الإجراءات و العمليات المتناسقة و المتجانسة لتغيير استغلال الموارد باتجاهات الاستثمارات ، توجيه التنمية التكنولوجية و الثغرات المؤسسية ، بما يضمن إشباع الحاجات و الأنشطة الإنسانية الحالية و المحتملة مستقبلا .

**ت : تعريف اللجنة العالمية للبيئة و التنمية CMED سنة 1987 :** التنمية المستدامة هي :  
التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون إن تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة "

**ج : تعريف هيئة الأمم المتحدة :** لقد عرف المبدأ الثالث في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة و التنمية الذي انعقد في ريو دي جانيرو عام 1992 التنمية المستدامة بأنها : ضرورة انجاز الحق في التنمية بحيث يتحقق اعلي نمو متساوي الحاجات التنموية و البيئية لأجيال الحاضر و المستقبل .  
و أشار المبدأ الرابع الذي اقره المؤتمر إلى انه " لكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي أن تمثل الحماية البيئية جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية ، ولا يمكن التفكير فيها بمعزل عنها ."<sup>4</sup>

**ح : التعريف الاقتصادي :** حيث إن التنمية المستدامة بالنسبة للدول المتقدمة يعتبر إجراء لتقليص مستديم لاستهلاك الطاقة و الموارد الطبيعية ، مع أحداث ميكانيزمات للتغيير الجذري لأنماط الاستهلاكية و الإنتاجية السائدة ، إما بالنسبة للدول النامية فأن التنمية المستدامة تعني ترشيد توظيف الموارد من اجل التخفيف من حدة الفقر و رفع المستوى المعيشي .

### د : التعريف البيئي :

التنمية المستدامة تمثل الاستخدام الأمثل : للموارد الطبيعية ( الأرض ، الماء ) لزيادة الإنتاج العالمي من الغذاء .

<sup>3</sup> - بلة خيرة، نوعي مداني، أثر الاستثمار الأجنبي على النمو والتنمية المستدامة، جامعة الأغواط، 2016-214، ص26

<sup>4</sup> - بلة خيرة، نوعي مداني، المرجع السابق، ص28.

## " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

**ذ : التعريف التقني :** التنمية المستدامة هي التي تعتمد على التقنيات النظيفة و غير المضرة بالبيئة و المحيط في الصناعة ، و تستخدم اقل قدر من الطاقة و الموارد الطبيعية و تنتج اقل انبعاث غازي و ضار لطبقة الأوزون .

### 2: تعريف المشرع الجزائري للتنمية المستدامة :

لقد تعددت التعريفات للتنمية المستدامة وأصبحت تتعدد بتعدد الشروط والمقومات الأساسية للتنمية المستدامة ، وقد تأثر القانون الجزائري بدوره بالتنمية المستدامة وقد عرفها وفق تشريعات خاصة منها :

#### أ-تعريف قانون حماية البيئة للتنمية المستدامة

يعرف المشرع الجزائري التنمية المستدامة في قانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة 2003 في المادة 4 بأنها " مفهوم يعني التوفيق بين تنمية اجتماعية و اقتصادية قابلة للاستمرار و حماية البيئة ، أي إدراج البعد البيئي في إطار تلبية حاجات الأجيال الحاضرة و الأجيال المستقبلية " <sup>5</sup>

#### ب-تعريف التنمية المستدامة في قانون رقم 01/03 المتعلق بالتنمية السياحية المستدامة

عرف قانون رقم 01/03 التنمية المستدامة بأنها : « نمط تنمية تضمن فيه الخيارات وفرص التنمية التي تحافظ على البيئة والموارد الطبيعية والتراث الثقافي للأجيال القادمة » <sup>6</sup> .

لقد تعددت التعريفات للتنمية المستدامة ولكن القاسم المشترك بينها أنها لا تتجاهل الضغوط البيئية التي تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية ، كما يجب أن تحدث تحولا تقنيا للقاعدة الصناعية والتكنولوجية السائدة ، هذا ما يفسر لنا العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة

### ثانيا :تعريف التنمية السياحية

لم يعرف المشرع التنمية السياحية وإنما حدد أهدافها التي ترفع قدرات الإنتاج السياحي عن طريق الاستثمار السياحي مع الحرص على تثمين التراث السياحي الوطني<sup>7</sup> ، فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علميا يستهدف تحقيق أكبر معدل فعالية ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب

<sup>5</sup> -قانون رقم 10/03 المؤرخ في 19/07/2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.الجريدة الرسمية ، العدد 43، الصادر في 20/07/2003.

<sup>6</sup> - المادة الثانية الفقرة الرابعة من القانون رقم 01/03 ، المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة ، الصادر في 17 فيراير 2003، الجريدة الرسمية العدد 11 الصادرة في 19/02/2003، ص 11.

<sup>7</sup> -المادة التاسعة من القانون 01/03، المرجع السابق ، ص 6

### " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

وقت ممكن<sup>8</sup>، هناك مفاهيم متعددة للتنمية السياحية يعبر بعضها عن هدف تحقيق زيادة مستمرة و متوازنة في الموارد السياحية أو عن زيادة الإنتاجية في القطاع السياحي بالاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية السياحية فيذهب بعض الكتاب إلى تعريفها بأنها اتساع قاعدة التسهيلات و الخدمات لكي تتلاقى احتياجات السائحين، بينما يضع البعض تركيزا على جانب العرض فإن الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب يرى أن التنمية السياحية<sup>9</sup> " لا يمكن أن تقتصر على تنمية العرض السياحي فقط أو أجزاء منه ببناء فنادق و قرى سياحية تنتشر في مناطق مختلفة و إنما يجب أن يمتد معنى التنمية السياحية ليشمل تنمية كل من العرض و الطلب لتحقيق التلاقي بينهم لإشباع رغبات السائحين و الوصول إلى أهداف قومية و قطاعية و إقليمية موضوعة سلفا لتكون معيارا لقياس درجة التنمية السياحية المطلوبة"، و عرف الاتحاد الأوروبي للبيئة والمتنزهات القومية في عام 1993 التنمية السياحية المستدامة على أنها نشاط يحافظ على البيئة و يحقق التكامل البيئي والاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية<sup>10</sup>، و يذكر COOPER & Arecher في عام 1993 أن التنمية السياحية المستدامة هي المحور الأساسي في إعادة تقويم السياحة المستدامة على انها التنمية التي تقابل وتشجع احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة الحالية، و ضمان استفادة الأجيال المستقبلية، كما انه التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية، مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الايكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية.<sup>11</sup>

### الفرع الثاني: معايير ومبادئ التنمية السياحية المستدامة

وفق نص المادة الأولى من القانون رقم 03/03 المتعلق بالتنمية السياحية المستدامة على ان يهدف هذا القانون الى :

-الاستعمال العقلاني والمنسجم للفضاءات والموارد السياحية قصد ضمان التنمية المستدامة للسياحة .

<sup>8</sup> - كافي، مصطفى يوسف، صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية ، دار الفرات نينار للنشر والتوزيع 2006 ص 106-107.

<sup>9</sup> - عبد الوهاب صلاح الدين، التنمية السياحية، مطبعة زهران، القاهرة، ط1، 1991، ص 82.

<sup>10</sup> -Eman Helmy, Towards Sustainable planning for tourism Development: case Study on Egypt, AN INTERNATIONAL Sustainable development IN Emerging Marekats: Sustainable DEVLEPMENT Forum, GEORGE Washington university Alexandria, Egypt, January 8-9, 1999, p58.  
<sup>11</sup> - World Tourism organization, sustaniaple Tourism development: guide for local planners, Madrid, Spain, 1993.

### " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

-إدراج مناطق التوسع والموقع السياحية وكذا المنشآت لتنمية النشاطات السياحية في المخطط الوطني لتهيئة الإقليم

-حماية المقومات الطبيعية للسياحة .

-المحافظة على التراث الثقافي والموارد السياحية من خلال استغلال واستعمال التراث الثقافي والتاريخي والديني والفني لأغراض السياحة .

-إنشاء عمران مهياً ومنسجم ومناسب مع التنمية النشاطات السياحية والحفاظ على طابعه.<sup>12</sup>

يمكن القول إن مبادئ السياحة المستدامة تتمثل فيما يلي:

\* يجب أن يكون التخطيط للسياحة وتنميتها وإدارتها جزء من استراتيجيات الحماية أو التنمية المستدامة للإقليم أو الدولة. كما يجب أن يتم تخطيط وإدارة السياحة بشكل متداخل وموحد يتضمن إشراك وكالات حكومية مختلفة، ومؤسسات خاصة، ومواطنين سواء كانوا مجموعات أم أفراد لتوفير أكبر قدر من المنافع. ويجب أن تتبع هذه الوكالات، والمؤسسات، والجماعات، والأفراد المبادئ الأخلاقية والمبادئ الأخرى التي تحترم ثقافة وبيئة واقتصاد المنطقة المضيفة.

\* يجب أن تهتم السياحة بعدالة توزيع المكاسب بين مروجي السياحة وأفراد المجتمع المضيف والمنطقة.

\* يجب أن تتوفر الدراسات والمعلومات عن طبيعة السياحة وتأثيراتها على السكان والبيئة الثقافية قبل وأثناء التنمية، خاصة للمجتمع المحلي، حتى يمكنهم المشاركة والتأثير على اتجاهات التنمية الشاملة. ويجب أن يتم عمل تحليل متداخل للتخطيط البيئي والاجتماعي والاقتصادي قبل المباشرة بأي تنمية سياحية أو أي مشاريع أخرى بحيث يتم الأخذ بمتطلبات البيئة والمجتمع

\* يجب أن يتم تشجيع الأشخاص المحليين على القيام بأدوار قيادية في التخطيط والتنمية بمساعدة الحكومة، وقطاع الأعمال، والقطاع المالي، وغيرها من المصالح.

\* يجب أن يتم تنفيذ برنامج للرقابة والتدقيق والتصحيح أثناء جميع مراحل تنمية وإدارة السياحة، بما يسمح للسكان المحليين وغيرهم من الانتفاع من الفرص المتوفرة والتكيف مع التغييرات التي ستطرأ على حياتهم.

**المطلب الثاني : الوكالة الوطنية للتنمية السياحية**

<sup>12</sup> -المادة الاولى من القانون رقم 03/03، المرجع السابق، ص 10



## " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

مما لا شك فيه أن لتطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة لابد من أدوات لذلك، وتعد ANDT من بين الآليات القانونية التي اقر بها المشرع الجزائري كهيئة تنفيذية لسياسة التنمية السياحية المستدامة

### الفرع الأول: التنظيم القانوني للوكالة الوطنية لتنمية السياحة

#### أولاً: نشأتها

تم إنشاء الوكالة بمرسوم تنفيذي رقم 98-70 المؤرخ في 21 فيفري 1998، و تحديد قانونها الأساسي ( في ج ر 11 المؤرخة في 01-03-1998 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية الوطنية والاستقلال المالي كما تخضع الوكالة للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقتها مع الدولة وتعد تاجرة في علاقتها مع الغير .

و توضع الوكالة تحت تصرف وصاية الوزير المكلف بالسياحة و يكون مقرها بمدينة الجزائر<sup>13</sup>، ويمكن نقل مقرها وذلك بإنشاء ملحقات للوكالة بأي مكان من التراب الوطني بقرار من الوزير الوصي.<sup>14</sup>

و قانون رقم 01/03 مؤرخ في 17 فبراير 2003، يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة بأنه "تنشأ هيئة عمومية تسمى الوكالة الوطنية لتنمية السياحة تسند لها مهمة تنفيذ ومتابعة عملية التنمية السياحية"<sup>15</sup> وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية المستقلة مالياً، كما تخضع

### ثانياً: التنظيم الإداري للوكالة الوطنية للتنمية السياحية

يسير الوكالة مجلس إدارة ويديرها مدير عام..

#### 1- مجلس الإدارة

##### أ- تكوينه

يرأس مجلس الإدارة الوزير المكلف بالسياحة أو ممثله ويتشكل هذا المجلس من:<sup>16</sup>

➤ ممثل الوزير المكلف بالمالية

➤ ممثل الوزير المكلف بالجماعات المحلية

<sup>13</sup> - انظر المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 98-70

<sup>14</sup> - انظر نص المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 98-70.

<sup>15</sup> - المادة 20 من القانون رقم 01/03، الموافق ل في 17 فبراير 3003، المتعلق بالتنمية المستدامة السياحية، ج ر 11 المؤرخ في 19 فبراير

2003، ص 7

<sup>16</sup> - المادة 11 من المرسوم التنفيذي 98-70.



## " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

- ممثل الوزير المكلف بالتعمير
- ممثل الوزير المكلف بالتجهيز والتهيئة والتعمير
- ممثل الوزير المكلف بالثقافة
- ممثل الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- ممثل السلطة المكلفة بالتخطيط
- ممثل السلطة المكلفة بالبيئة
- مدير وكالة ترقية الاستثمار ومتابعتها ودعمها
- مدير الوكالة الوطنية للتهيئة العمرانية

### ب- تعيين أعضاء مجلس الإدارة

يتم تعيين أعضاء مجلس الإدارة لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد بقرار من الوزير المكلف بالسياحة بناء على اقتراح من السلطات التابعة لها، وفي حال شغور مقعد يعين العضو الجديد حسب نفس الإشكال للمدة المتبقية من العهدة.<sup>17</sup>

يجتمع المجلس الإدارة في دورة عادية مرتين في السنة باستدعاء من رئيسه، كما يمكن الاجتماع في دورة غير عادية بطلب من رئيسه او المدير العام للوكالة او باقتراح من ثلثي الأعضاء<sup>18</sup>، إذ لم يكتمل النصاب يعقد اجتماع خلال الثمانية الأيام الموالية، وتكون المداولات صحيحة مهما يكن عدد أعضائها<sup>19</sup>

### - اختصاصات المجلس الإداري<sup>20</sup>

- -تنظيم وتسيير الوكالة وحصيلة نشاطها
- مشروع التنظيم الداخلي للوكالة
- الميزانية التقديرية للوكالة
- الحسابات السنوية الخاصة بتسيير الوكالة
- القانون الأساسي لمستخدمي الوكالة والاتفاقيات والشروط العامة المتعلقة بأجورهم
- قبول الهبات والوصايا طبقا للتشريع والتنظيم المعمول به

<sup>17</sup>-انظر نص المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 98-70.

<sup>18</sup>-انظر نص المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 98-70.

<sup>19</sup>-انظر نص المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 98-70.

<sup>20</sup>-انظر نص المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 9-70.

## " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

- المداولات في الشروط العامة المتعلقة بإبرام الصفقات والعقود والاتفاقات واقتناء الأسهم وإنشاء الفروع والقرارات التي تلزم الوكالة .
- اقتناء العقارات وتأجيرها.
- كل المسائل التي يعرضها عليه المدير العام للوكالة من شأنها تحسين وتنظيم الوكالة وسيرها والمساعدة على تحقيق أهدافها.

### 2- المدير العام

#### أ- تعيينه

يعين المدير العام للوكالة بمرسوم تنفيذي باقتراح من الوزير المكلف بالسياحة ،وتنتهى مهامه بالأشكال نفسها.<sup>21</sup>

#### ب- اختصاصاته

يتولى المدير العام للوكالة تسيير الوسائل المالية و المادية الموضوعة تحت تصرف الوكالة ،ويتخذ كل الإجراءات المرتبطة بتنظيم الهيئات الخاضعة لسلطته وسيرها ،فهو يقوم بصفته مديرا عاما للوكالة بما يأتي:<sup>22</sup>

- تمثيل الوكالة أمام القضاء وفي جميع أعمال الحياة المدنية
- يحضر أعمال مجلس الإدارة
- يمارس السلطة السلمية في جميع المستخدمين الذين يخضعون لسلطته وفقا لتنظيم المعمول به .
- يعد الميزانية التقديرية للإيرادات والنفقات ويعرضها على مجلس الإدارة ليوافق عليها.
- يبرم الصفقات والعقود والاتفاقات وفقا لأحكام التنظيمية المعمول بها
- يسهر على تحقيق الأهداف المسطرة للوكالة .

خلاصة لما سبق ذكره انه تعد الوكالة الوطنية للتنمية السياحية الأداة الرئيسية و العامل الأساسي المكلف بتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة،وتخضع للرقابة المحددة في التشريع والتنظيم المعمول به<sup>23</sup>.

<sup>21</sup>-انظر نص المادة 20من المرسوم التنفيذي رقم 70-98.

<sup>22</sup>-انظر نص المادة 21من المرسوم التنفيذي رقم 70-98.

<sup>23</sup>- انظر نص المادة 27من المرسوم التنفيذي رقم 70-98.

## المبحث الثاني: ANDT هيئة وطنية مكلفة بتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

### L'Agence Nationale de Développement du Tourisme

لقد أولت الدولة الجزائرية عناية كبيرة للصناعة السياحية والاستثمار فيها محاولة لرد الاعتبار منذ بدايته السبعينات لتكوين قاعدة قوية تبشر بمستقبل مزدهر وذلك بوضع مخططات تنموية التي بدورها تدعو إلى تحقيق أهداف وغايات التنمية السياحية والتي تتمثل بالأساس ضمن أهداف السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة، الذي بدورها حددت أدوات فضلى لتطوير الإقليم والبيئة والسياحة التي تتمثل في المخطط التوجيهي لتهيئة الإقليم، الذي يعتبر تخطيط التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقتضي إلزام كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية (برنامج عمل مشترك)24.

يشكل المخطط التوجيهي للتنمية السياحية الذي قد قامت به وزارة السياحة والصناعات التقليدية برسمه لكي يعد مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة يعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم في آفاق 2030 ولأن تهيئة وانجاز المنشآت السياحية وتنمية الأنشطة السياحية تقوم طبقا لمواصفات والكيفيات المحددة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية المنصوص عليها في المادتين 22 و38 من القانون رقم 20/01<sup>25</sup>، فما هو المخطط الوطني لتهيئة الإقليم؟ وما هو المخطط التوجيهي للتنمية السياحية؟ (المطلب الأول )، ولأن التنفيذ المخطط التنمية السياحية لأهدافه المبتغاة منه لابد من آلية وأداة قانونية تشرف على مهمة متابعة وتنفيذ عملية التنمية السياحية فما هي الهيئة المكلفة بذلك (المطلب الثاني)، ومدى مساهمة الوكالة في تطبيق التنمية السياحية المستدامة<sup>26</sup> (المطلب الثالث).

### المطلب الأول: السياسة الوطنية للتنمية السياحية

<sup>24</sup>- دعرب موسوي، التخطيط السياحي، مقال منشور مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية \_ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (28) العدد200(3)

<sup>25</sup>- المادة 12 من القانون رقم 01/03، المرجع السابق، ص 6

<sup>26</sup>- تصريح المدير العام للوكالة الوطنية لتنمية السياحة السيد " نور الدين ندري " في حوار للسياحي، مقال منشور في جريد السياحي بتاريخ 18 ديسمبر 2017 على الموقع الإلكتروني <http://assayahi.com/ar/?p=1369>

### " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

من ضمن أهداف السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة ،الذي بدورها حددت أدوات فضلى لتطوير الإقليم والبيئة والسياحة التي تتمثل في المخطط التوجيهي لتهيئة الإقليم(الفرع الاول ) المخطط التوجيهي التنمية السياحية لأفاق 2030 (الفرع الثاني ).

#### الفرع الأول: مخطط الوطني لتهيئة الإقليم

فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة و ذلك من أجل الرقي الاجتماعي و الاقتصادي على الصعيد الوطني طيلة العشرينية القادمة،فقد عد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم لأفاق 2030 والذي شرع في تطبيقه منذ 2011 بعد أن تدعم بإطار قانوني عام 2010 فرصة لتحقيق التنمية المتكافئة والمستدامة في كل مناطق الوطن في إطار الإدارة و الحكم والراشد و هو البرنامج الذي يعد الأول من نوعه خلال خمسين سنة من عمر استقلال الجزائر. ويترجم هذا المخطط الذي قامت بإعداده لجنة قطاعية شكلت من طرف وزارة تهيئة الإقليم والبيئة "والتي تضم أيضا خبراء وطنيين وأجانب التوجيهات والترتيبات الإستراتيجية لسياسة تهيئة الإقليم والتنمية المستدامة" لافاق 2030.

يعتبر هذا المخطط الذي يعد الأول من نوعه منذ تحقيق الاستقلال الوطني "صحة هامة" لاستعادة البعد الإقليمي في الجزائر بحيث يلم بمعظم النشاطات القطاعية لتوحيد التطور الوطني لأفاق 2030 من أجل تنمية مستدامة، ويتكئ هذا المخطط على خمسة محاور تحدد انسجام السياسات والاستثمارات وترسم خريطة الهياكل القاعدية وخريطة المنظومة الحضرية وتأمّر بالأحكام للحفاظ على الفضاءات التي هي محل أطماع،كما يركز المخطط -حسبما جاء في هذه المصادر- على ثلاثة أسس رئيسية تهدف إلى الحفاظ على رأس المال الطبيعي و التراث الثقافي و تفعيل التنمية في سوق عالمية تنافسية و الإنصاف و التضامن في "تقاسم التنمية وحسن توزيعها بين مناطق الوطن"<sup>27</sup> .

وحسب المادة 04 من القانون رقم 03/03 المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية قصد تشجيع وتنمية وحماية المناطق تعد الدولة استراتيجيات وبرامج من شأنها إحداث ايجابيات على الاقتصاد الوطني<sup>28</sup> بحيث يجب ان تكون تنمية وتهيئة المناطق التوسع ومواقع السياحية متطابقة مع التشريعات المتعلقة بحماية البيئة والساحل وبحماية التراث الثقافي المصنف ،ادرج هذه التنمية والتهيئة ضمن المخطط الوطني لتهيئة الإقليم<sup>29</sup> بحيث يمنع كل استعمال للمناطق التوسع ومواقع السياحية يؤدي الى تشويه طابعها

<sup>27</sup>- البوابة الجزائرية للطاقت المتجددة ،الموقع الإلكتروني <http://portail.cder.dz/ar/spip.php?article1384>

<sup>28</sup>- عامر عيساني ،اهمية الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة -حالة الجزائر -،جامعة الحاج لخضر -باتنة -

2009/2010،ص 45،

<sup>29</sup>-المادة 04 من القانون رقم 20/01،المرجع السابق ،ص 20/19

" ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

السياحي<sup>30</sup> وبمنع كل أشغال تهيئة أو استغلال لهذه المناطق والمواقع السياحية المخالفة للمخطط التوجيهي للتنمية السياحية والقواعد المنصوص عليها<sup>31</sup>، فما هي القواعد التي نص عليها المخطط التوجيهي للتنمية السياحية ؟

**الفرع الثاني: المخطط التوجيهي للتنمية السياحية لأفاق 2030 - من أجل تنمية السياحة بالجزائر - *Le Schéma Directeur d'Aménagement Touristique « SDAT 2030***

يعتبر التخطيط من أجل التنمية السياحية في الجزائر من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد ، ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة الذي يمكن الدول خصوصا النامية منها من أن تواجه المنافسة في السوق السياحية الدولية. وفي آفاق 2030، تخطط الوزارة الوصية إلى استقبال 11 مليون سائح، وهذا ما يتطلب إستراتيجية حكيمة من أجل جعل الجزائر مقصد سياحي من الدرجة الأولى، إن اختيار هذه الفترة الزمنية لم تحدد عفويًا بل لا بد من أخذ الوقت الكافي، من أجل ضبط إستراتيجية وطنية واضحة في ميدان التنمية السياحية المستدامة لتشجيع الشراكة مع ذوي الخبرات الواسعة في الجزائر وعبر العالم، والذين يريدون الاستثمار في الجزائر في ميدان السياحة.

فما هي هذه الإستراتيجية التي يمكن ان ينتهجها المشرع لتحقيق مخطط أعمال للتنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2030، فقد عملت الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 على أساس تنفيذ هذا المخطط على ثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى من 2008 إلى 2009 (خصصت لتحقيق الأهداف القصيرة المدى )

المرحلة الثانية من 2009 إلى 2015 (خصصت لتحقيق الأهداف متوسطة المدى )

المرحلة الثالثة من 2015 إلى 2030 (خصصت لتحقيق الأهداف بعيدة المدى)<sup>32</sup>

وضعت الجزائر إستراتيجية جديدة في هذا المخطط وتبنت مفهوما جديدا يرمي إلى تحقيق الاستثمار السياحي المستدام انطلاقا من التشخيص الفعلي لواقع السياحة المستتدة على مقومات ومؤهلات

<sup>30</sup> - المادة 10 الفقرة 1 القانون رقم 03/03 المتعلق بمناطق التوسع ومواقع السياحة ،الجريدة الرسمية العدد 11 لسنة 2003

<sup>31</sup> - المادة 10 الفقرة الثانية من القانون 03/03، المرجع السابق ،ص 16

<sup>32</sup> -موقع الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار <http://www.andi.dz/index.php/ar/secteur-du-tourisme>

## " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

تمتلكها الجزائر ،حيث وضعت خطة عمل مستندة على أهداف مادية ونقدية لتلبية الطلب الدولي والوطني المتزايد الذي تتوقعه الوزارة الوصية 11مليون سائح أفاق 2025<sup>33</sup>،ومن ضمن هذه الأهداف مايلي :

### اولا:أهداف المخطط التوجيهي لتنمية السياحة<sup>34</sup>

حدد هذا المخطط خمسة أهداف كبرى لتنفيذ سياسة جديدة و هي :

1- ترقية اقتصاد بديل للمحروقات وهي بالارتقاء بالقطاع السياحي إلى مصاف القطاعات الأخرى بالتسيير العقلاني .

2- تثمين صورة الجزائر و جعلها مقصدا سياحيا بامتياز

3- تنشيط التوازنات الكبرى و انعكاسها على القطاعات الكبرى

4- تثمين التراث التاريخي، الثقافي مع مراعاة خصوصية كل التراب الوطني

5- التوثيق الدائم بين ترقية السياحة و البيئة

على أن تتم هذه الأهداف وتسير المناطق التوسع والمواقع السياحية وفق مخططات التهيئة السياحية الذي تعده الإدارة المكلفة بالسياحة ويندرج مخطط التهيئة السياحية في إطار أدوات تهيئة الإقليم والعمران<sup>35</sup>،وتسند مهمة الاستثمار السياحي وتنفيذ هذا المخطط إلى الوكالة الوطنية لتنمية السياحة ، فما دور هذه الوكالة في تنفيذ السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة ؟

### المطلب الثاني : مهام الوكالة الوطنية لتنمية السياحة

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 70/89 انه تكلف الوكالة في إطار أعمالها بعدة مهام:

- تسهر على الحماية و الحفاظ على مناطق و مواقع التوسع السياحي.
- ترقية و ترويج مناطق و مواقع التوسع السياحي.
- الحرص على توفير و إنشاء المرافق العمومية.
- تطبيق حق الشفعة على كل عقار متواجد داخل مناطق و مواقع التوسع السياحي.
- تتجز كل العمليات المرتبطة بموضوعها سواء كانت مالية ، تجارية أو صناعية و المتعلقة بالعقار.
- تطور التبادلات مع المؤسسات و المنظمات المرتبطة بمجال نشاطها.

<sup>33</sup>-دراجي رايح ،ا دخالد كواشي ،مقال بعنوان قطاع السياحة واقع وافاق ،قراءة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية افاق

2025،نشر على الموقع الإلكتروني بتاريخ نوفمبر 2015، <http://www.reserchegate.net/publication/310600337>

<sup>34</sup>-المادة 15 من القانون رقم 03/03،المرجع السابق ،ص 16

<sup>35</sup>-المادة 13من القانون رقم 03/03،المرجع السابق ،ص 16

### " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

- تنشئ ملحقات طبقاً للتشريع الساري المفعول.
- مرافقة إدارة السياحة في تصور و إنجاز إستراتيجية التنمية السياحية.
- الحرس على احترام القوانين المتعلقة بالسياحة و مخططات التهيئة السياحية و العمرانية داخل مناطق و مواقع التوسع السياحي بهدف حمايتها و تطويرها.
- إنشاء و تحيين ملف وطني للمنشآت القاعدية السياحية.
- إنشاء و إدارة و تطوير بنك للمعلومات خاص بالعقار السياحي.
- وضع دفتر شروط خاص بكل مناطق و مواقع التوسع السياحية.
- تهيئة الأراضي المعتمدة و التي تخدم الإستثمار السياحي.
- تحديد مناطق و مواقع التوسع السياحية جديدة و إعطاءها المكانة التي تليق بها.

أقر المشرع الجزائري بالدور الأساسي الوكالة الوطنية للتنمية السياحية ، على غرار اللجنة الولائية و هيئة تسيير المدينة الجديدة في كون الهيئتين الأوليتين يقترحان منح الامتياز ، أما الوكالة الوطنية للتنمية السياحية توافق على منح الامتياز بعد ترخيص حق الامتياز بالتراضي بقرار من الوالي حول الأراضي التابعة لمنطقة التوسع السياحي طبقاً للقانون رقم 12-12 المؤرخ في 26 ديسمبر 2012 المتعلق بقانون المالية لسنة 2013 المادة 34، و قد نصت المادة 18 من القانون رقم 03\_03 على أنه " تسند مهمة اقتناء و تهيئة و ترقية و إعادة بيع أو تأجير الأراضي للمستثمرين داخل مناطق التوسع و المواقع السياحية المعدة لانجاز المنشآت السياحية إلى " الوكالة الوطنية للتنمية السياحية " <sup>36</sup> يتضح من نص المادة أن الوكالة الوطنية للتنمية السياحية الإطار الإداري الوحيد المختص بالموافقة أو الرفض على طلبات منح الامتياز على العقار السياحي قبل النظر فيهم من قبل الوالي المختص الإقليمي .

كما تمتلك هذه الوكالة العقار السياحي المتنازل عنه من قبل الدولة ، و هذا ما نصت الفقرة الثالثة من المادة 22 من القانون 03\_03 على أنه " تباع الأراضي التابعة للأماكن الوطنية الخاصة المتواجدة داخل مناطق التوسع و المواقع السياحية و الضرورية لانجاز البرامج الاستثمارية المحددة في مخطط التهيئة السياحية للوكالة الوطنية للتنمية السياحة طبقاً لاتفاق ودي . " <sup>37</sup> هذه الوكالة تعنى بالسياحة فقط ، داخل مناطق التوسع السياحي ، و لا يمكن للمستثمر انجاز مشاريع خارج هذا النطاق انتهج المشرع

<sup>36</sup>- القانون رقم 03\_03 ، المؤرخ في 17 فيفري 2003 ، يتعلق بمناطق التوسع و المواقع السياحية ، الجريدة الرسمية العدد

11 ، المؤرخة في 19 فيفري 2003 ، ص 15 .

<sup>37</sup>- قانون رقم 03 \_ 01 مؤرخ في 17 فيفري سنة 2003 يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة ، الجريدة الرسمية العدد 11

المؤرخة في 19 فيفري 2003 ، ص 04



### " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

الجزائري عقد الامتياز داخل محيط صحراوي في منطقة التوسع السياحي ، من أجل تنمية هذه المنطقة و هذا باستغلال كل الإمكانيات المتاحة و ترقيتها من السكون إلى الحركية ، مع الأخذ بعين الاعتبار التنمية المستدامة التي أصبحت المطلب العالم المعاصر .

#### المطلب الثالث :مدى مساهمة الوكالة في تطبيق التنمية السياحية المستدامة<sup>38</sup>

بناء على ما صرح به المدير العام للوكالة الوطنية للتطوير السياحي فيما يخص تقييم دور الوكالة فقد اشار انه منذ 2009 و 2010 ومن سنة 2013 تم المصادقة على مجموعة من الدراسات المتعلقة بالمشاريع ما يقارب 30 مخطط متعلق بالتهيئة السياحية. وشرع في عملية التهيئة منذ سنة 2014 وقد تمت تغطية حوالي 10 مناطق سياحية ومنح موافقات للعديد من المشاريع السياحية ذكر منها في ولاية مستغانم الجلفة بسكرة عنابة جيجل وكما قدمت العديد من الموافقات في مناطق مختلفة وموزعة على التراب الوطني و الآن في مرحلة متقدمة وهي تقييم رخص البناء لهذه المشاريع و الأمور تسعى تدريجيا هذه فيما يخص الاستثمار السياحي وهناك عملية أخرى وهي مهمة وتدخل أيضا في إطار الاستثمار السياحي أيضا وهي إعداد المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية هي إستراتيجية القطاع على مستوى المحلي في كل ولاية عندها مخطط توجيهي وهو يركز على قدرات الولاية و إمكانياتها السياحي ،ويتم انجاز المخططات التوجيهية يعد على مستوى مديريات السياحة وهناك مكلفين بانجاز هذه الدراسات والتي من خلالها يمكن تحديد ومعرفة كنوز أي منطقة سياحيا و قدراتها و كيفية تثمين هذه القدرات و مساهمة كل قطاع في السياحة كقطاع الأشغال العمومية قطاع النقل ونجد أن قطاع السياحة هو قطاع أفقي وتلتقي فيه مختلف القطاعات بصفة مباشرة وغير مباشرة وبعد هذه المرحلة الأولى المتعلقة بتحديد الإمكانيات يتم تسطير برامج برنامج قصير وبرنامج متوسط المدى و برنامج طويل المدى وهذا البرنامج يدخل في إطار ترقية و تطوير السياحة على مستوى الوطن ككل وهي إستراتيجية مرجعها العام هو المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 وتشرف عليه الحكومة بصفة مباشرة ، و جهود الوكالة توجد أيضا في قيام اللجنة الوطنية للمصادقة على المخططات الفندقية وهي الإعتمادات التي تقدمها الوزارة على مستوى هذه اللجنة وحاليا نجد بعد مرور

<sup>38</sup> - تصريح المدير العام للوكالة الوطنية لتنمية السياحة السيد " نور الدين ندري " في حوار للسياحي،مقال منشور في جريد

السياحي بتاريخ 18 ديسمبر 2017 على الموقع الإلكتروني <http://assayahi.com/ar/?p=1369>

### " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

سنة وبتعليمات من السيد الوزير يتم دراسة الملفات في غضون أسبوع و إعطاء قرار الوزارة وهذا الإجراء تحت إشراف الوزير بصفة مباشرة و حاليا حسب تطلعات القطاع و الآفاق التي حددها الوزير في حدود 2030 الجزائر ستكون تمتلك 500 ألف سرير واعتبره المدير العام ان هذا الانجازات قد تبدو تحديا ولكن مع ما يجد من ديناميكية التي يعرفها القطاع في السنوات الأخيرة يجد أنه في متناول الوكالة حقيقة وحتى التوقعات أو التطلعات التي نسعى لتحقيقها في القريب العاجل هي مبشرة جدا و حاليا تمت المصادقة على أكثر من 1200 مشروع سياحي و أكثر من 50 من المشاريع قيد الانجاز قد أشرفت على الانتهاء يعني أن التحدي هو في متناول قطاع السياحة و حتى بالنسبة للقطاعات الأخرى فنجد أن كل القطاعات مساهمة في مجال السياحة منها قطاع الأشغال العمومية في انجاز الطرقات وحتى في مجال النقل وانجاز الموانئ كفتح الخطوط البحرية بين الولايات الساحلية وقد شرع فيه فعلا و إعادة بعث خط دولي من ميناء مستغانم و العديد من الموانئ التي ستتجز قريبا منها في بجاية وجيل و بهذا سيعرف قطاع السياحة في الجزائر قفزة نوعية تغطي وكافة التراب الوطني وهنا أقدم مثال عن ولاية بسكرة التي سيتم خلال هذه السنة استلام 1200 سرير ونفس المعطيات توجد في ولايات أخرى كأدرار و بشار و جانت و كذلك برنامج إعادة ترميم المؤسسات الفندقية العمومية التي تمس 66 مؤسسة تغطي كل التراب الوطني وجزء منها تم استلامه منها فندق الأوراسي فندق القايد و البقية ستمسها العملية بعد تحديد دفتر الشروط وإعداد مناقصات الإنجاز و بالنسبة لمناطق التوسع السياحي حاليا يتم تصنيف أكثر من 50منطقة توسع سياحي جديدة و نقوم أيضا بتصنيفها و تهيئتها وعندنا 30 مخطط سياحي معد وجاهز ومصادق عليه و سيتم استغلاله من طرف المستثمرين إذا فدورنا هو دور تقني وهو الدراسة و التوجيه و المرافقة و من حصل على موافقة من مصالح الوزارة وكمرحلة ثانية تبقى الوصول لمرحلة الاستغلال.

### الخاتمة

في إطار التنمية السياحية المستدامة حاولت الجزائر تبني السياسة الوطنية التي تهدف إلى تحقيق السياحة المستدامة وحاولت توفير وتسخير كل الإمكانيات والأدوات القانونية لتطبيق هذه السياسة فانشأت الوكالة الوطنية لتطوير السياحة ANDET كهيئة تنفيذية تسند لها مهمة تنفيذ ومتابعة عملية التنمية السياحية فما يبدو أن للوكالة دور كبير في تحقيق وتطبيق السياسة الوطنية للسياحة المستدامة لكن إذا ما فعلت إمكانياتها وطاقاته وفق التنظيم الهيكلي والإداري المكون لها بالتنسيق مع جميع الهيئات والقطاعات المعنية بالتنمية السياحية لان الاستدامة السياحية لن تتح قالا بتسخير كل الإمكانيات وتضافر الجهود حتى نخطو خطوات سريعة في هذا النوع من الاستثمار وتلبية حاجات السوق السياحية .

## " ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

### التوصيات

- تعزيز استقرار البناء المؤسسي للسياحة وتحديث أجهزة الإدارة السياحية وتزويدها بالكفاءات والمهارات التخصصية
- واستكمال إصدار وتحديث منظومة التشريعات السياحية من خلال:
- \* تعزيز وتطوير قدرات الإدارة السياحية
- \* تحديث الأطر القانونية المشجعة والداعمة للسياحة والمنظمة للأنشطة السياحية المختلفة.
- \* بناء القدرات والمهارات للعاملين بالإدارة السياحية.
- \* تطوير أنظمة وتكنولوجيا المعلومات السياحية .
- \* تنسيق العمل بين الوكالة وجميع القطاعات والهيئات المعنية بتنفيذ المخطط التوجيهي لتنمية السياحة.

### قائمة المراجع

#### -النصوص القانونية

- قانون رقم 10/03 المؤرخ في 19/07/2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة. الجريدة الرسمية ، العدد 43، الصادر في 20/07/2003.
- القانون رقم 01/03، المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة ، الصادر في 17 فبراير 2003، الجريدة الرسمية العدد 11 الصادرة في 19/02/2003.
- القانون رقم 03/03 المتعلق بمناطق التوسع ومواقع السياحة ، الجريدة الرسمية العدد 11 لسنة 2003 المؤرخة في 19 فيفري 2003
- المرسوم التنفيذي رقم 98-70 المؤرخ في 21 فبراير 1998 يتضمن انشاء الوكالة الوطنية للتنمية السياحية الصادر ، الجريدة الرسمية ، العدد 11، الصادرة في 1 مارس 1998.

#### الكتب

- عبد الله الركيبي، الجزائر في عين الرحالة الإنجليز، الجزء الأول، دار الحكمة، الجزائر، 1999
  - عبد الوهاب صلاح الدين، التنمية السياحية ، مطبعة زهران ، القاهرة ، ط1، 1999،
  - كافي، مصطفى يوسف، صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية ، دار الفرات نينار للنشر والتوزيع 2006 .
- الرسائل والاطروحات



" ANDT " أداة قانونية لتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة

- بلة خيرة، نوعي مداني، أثر الاستثمار الأجنبي على النمو والتنمية المستدامة، مذكرة ماستر، جامعة الأغواط، ، 2016 .

-المراجع باللغة الاجنبية

1 -Eman Helmy, Towards ,Sustainable planning for tourism Developmentm:case Study on Egypt ,AN INTERNATIONAL Sustainable development IN Emerging Marekats: Sustainable DEVLEPMENT Forum,GEORGE Washington university Alexandria ,Egypt, January 8-9,1999.

2 -World Tourism organization ,sustainable Tourism development: guide for local planners,Madrid,Spain,1993.

-المقالات والمدخلات

- عرب موسوي ،التخطيط السياحي ،مقال منشور مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية \_ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (28) العدد200(3)

- عامر عيساني ،أهمية الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة -حالة الجزائر -،جامعة الحاج لخضر -باتنة -،2010/2009.

-المواقع الالكترونية

- البوابة الجزائرية للطاقت المتجددة ،الموقع الالكتروني <http://portail.cder.dz/ar/spip.php?article1384>

-موقع الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار <http://www.andi.dz/index.php/ar/secteur-du-tourisme>

-دراجي رايح ،ا دخالد كواشي ،مقال بعنوان قطاع السياحة واقع وأفاق ،قراءة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية افاق 2025،نشر على الموقع الالكتروني بتاريخ نوفمبر 2015 .  
<http://www.reserchegate.net/publication/310600337>

- تصريح المدير العام للوكالة الوطنية لتنمية السياحة السيد " نور الدين ندري " في حوار للسياحي،مقال منشور في جريد السياحي بتاريخ 18ديسمبر 2017 على الموقع الالكتروني <http://assayahi.com/ar/?p=1369>

- المنظمة العالمية للسياحة، "التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لسنة ، 2008 ،

2011

-موقع الوكالة الوطنية لتطوير السياحة <http://www.andt-dz.org/a>